175 - إنّـَهُ لـَدَاهِيَةُ الغَبَرِ .

قال الكذاب الحِرْمَازِيّ : .

أنْتَ لها مُنْذِرُ مِنْ بيْنِ البَشَرْ ... داهية الدّـَهْر وَصَمّـَاء الغَبَرْ .

أنْتَ لها إذا عَجَزَتْ عَنْهَا مُضَرْ .

قالوا : الغَبَر الداهية العظيمة التي لا يهتدى لها قلت : وسمعت أن الغَبَر عينُ ماء بعينه تألـَفُها الحيّـَاتُ العظيمة المنكرة ولذلك قال الحرمازيّ " وصماء الغَبَرْ " أضاف [ص 45] الصماء إلى الغَبَر المعروفة وأصل الغبر الفساد ومنه العِرْقُ الغَبِر وهو الذي لا يزال ينتقض فصماء الغبر بلية لا تكاد تنقضي وتذهب كالعرق الغبر